



مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3)

دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ٢٠ إلى ٢٤/١١/٢٠٢٣

البند رقم ٥ من جدول الأعمال: استعراض رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ لوقود الطيران المُستدام، بما في ذلك الوقود البديل المنخفض الكربون وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى للطيران، من أجل رسم إطار عالمي

منهجية التحليل لتصميم عملية وضع إطار عالمي وجماعي دقيق لتطوير وإنتاج ونشر وقود الطيران المُستدام وأنواع وقود الطيران منخفض الكربون والتكنولوجيات النظيفة الأخرى

(ورقة مقدّمة من قطر)

الموجز

تقترح ورقة العمل هذه منهجية لتقديم تحليل لإطار الإيكاو العالمي لأنواع الطاقة النظيفة للطيران فيما بعد مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل، بحيث تتيح تلك المنهجية تحسين جهود تنفيذ الإطار بدقة لتحقيق غاياته المستهدفة في الوقت المناسب.

ويرد الإجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٣.

١- المقدمة

١-١ خلال الفعالية التحضيرية لمؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل التي انعقدت في مونتريال، كندا يومي ٢٥ و٢٦/٩/٢٠٢٣، جرت مشاورات بين الدول من أجل تحديد النتائج الممكنة للمؤتمر. ونحن جميعاً الآن نقف عند منعطف بالغ الأهمية بعد أن أثبتنا بما لا يدع مجالاً للشك أن من المتوقع أن يكون لوقود الطيران المُستدام ووقود الطيران منخفض الكربون وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى المساهمة الأكبر في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع الطيران بحلول عام ٢٠٥٠. وفي الوقت نفسه، هناك الآن اعتراف واسع النطاق بأن مستويات الإنتاج الحالية لجميع أنواع الوقود هذه لا تزال منخفضة للغاية إذ لا يستخدمها قطاع الطيران ككل إلا بنسبة ٠,٢ في المائة.

٢-١ وقبل فعالية التشاور بشأن نتائج المؤتمر، صاغت الإيكاو مشروعاً لهيكل عام وبعض الأفكار، التي ستشكل أساساً للإطار العالمي للإيكاو في المستقبل. وستنظر الدول والمنظمات في مشروع الإطار العالمي للإيكاو بينما تطرح آراءها في أثناء فعاليات المؤتمر. ويستند مشروع الإطار العالمي للإيكاو إلى الركائز الأربع التالية، التي تشكل أساس المداولات في المؤتمر:

الركيزة ١: السياسة العامة والتخطيط؛

الركيزة ٢: الإطار التنظيمي؛

الركيزة ٣: دعم التنفيذ؛

الركيزة ٤: التمويل.

٣-١ لا بد وأن يسعى التوفيق بين مبادرات الركيزة ١ والركائز الأخرى ٢ و٣ و٤ إلى تعظيم النتائج المستهدفة بشكل وثيق على النحو الذي يستلزمه الطموح العالمي الجماعي للتكيف العالمي على المستويات والنطاقات المتوقعة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تعالج الركيزة ١ بشكل خاص النطاق الكامل للتحديات التي تواجه التوسع العالمي في نشر جميع أنواع وقود الطيران النظيف قيد النظر.

٤-١ ويجب تحديد الفعاليات والمحطات الرئيسية المتعلقة بكل ركيزة من الركائز وتواريخ إنجازها كعنصر مساهم في النتيجة النهائية للإطار العالمي لأنواع الطاقة النظيفة للطيران. وفي هذا الصدد، وبالنظر إلى تجاربنا في تحقيق الهدف الجماعي الطويل الأجل وتطوير عملية منهجية لتخصيص وتقييم مقدار مساهمة التكنولوجيا والعمليات والوقود بشكل مستقل لكل منها في الوصول إلى هدف جماعي وعالمي نهائي على النحو المتوخى في تقرير فرقة العمل المعنية بالهدف الطموح طويل الأجل، فيمكن لتلك التجارب أن تلهمنا باتباع نهج مماثل للركائز الأربع.

٢- المناقشة

١-٢ في إطار الركيزة ١، تجري بلورة الطموح العالمي الجماعي لتوسيع نطاق وقود الطيران المستدام والوقود البديل المنخفض الكربون وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى للطيران. ويجب أن يكون ذلك مدفوعاً بإطار عالمي قابل للقياس كميأً ببناء على منهجية تراعي جميع النتائج التي أسفرت عنها بقية الركائز ٢ و٣ و٤.

٢-٢ وتناولت فرقة العمل المعنية بالهدف الطموح طويل الأجل في تقريرها منهجيات منفصلة لتقييم سيناريوهات التكنولوجيا والوقود والعمليات داخل القطاع بشكل فردي، واقترحت سيناريو متكامل لوضع تصور دقيق للهدف الطموح طويل الأجل استناداً إلى متغيرات كالتوقيت والاستعداد وإمكانية التحقيق والطموح. وبما أن التحديد الكمي للطموح العالمي قد اعتُبر بالفعل تحدياً على النحو المذكور أعلاه، فإن اتباع نهج مماثل لنهج الهدف الطموح طويل الأجل قد نهجاً مثيراً في المرحلة القادمة.

٣-٢ ويتطلب وضع جميع المبادئ والعناصر التي تقوم عليها هذه المنهجية إنجاز عمل وتقييم شاملين قبل الإعلان النهائي للإطار العالمي لأنواع الطاقة النظيفة للطيران. ومع ذلك، إلى جانب تقديم دعم قوي للإطار، تعود هذه المنهجية بمزايا كبيرة منها تجنب أي عيوب أو إخفاقات يمكن أن تنشأ أثناء العمل.

٤-٢ وسيساعد الهدف النهائي المحدد كميأً، مدعوماً بمنهجيته الموضوعية مسبقاً، في المقام الأول في الوصول إلى وسائل التنفيذ الضرورية في جميع الركائز بشكل موحد. وهذا أمر مهم من أجل إيصال رسالة منطقية وواضحة وإيجابية على مستوى السوق حيثما تكون هناك حاجة إليها.

٥-٢ وبالنظر إلى العدد المحدود جداً من الدول التي قدمت أمثلةً لدراسات حالة ناجحة في مجال الطاقة النظيفة للطيران وتنفيذ سياسات وقود الطيران المستدام، حتى بعد مؤتمر الإيكاو الثاني بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل؛ فإن النتائج والدروس المستفادة الممكنة تدل على أن هناك حاجةً إلى منهجية قوية من هذا القبيل.

٣- الإجراءات المعروض على مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل

١-٣ المؤتمر مدعو إلى القيام ما يلي:

أ) النظر في الحاجة إلى استعراض واعتماد الدروس المستفادة من العمل المنجز خلال العملية التي أجرتها فرقة العمل المعنية بالهدف الطموح الطويل الأجل، بغرض إحراز تقدم في عملنا التعاوني الطموح في هذا المجال فيما بعد عام ٢٠٢٣؛

ب) اعتماد عملية منهجية مماثلة لتلك المعتمدة للهدف الطموح الطويل الأجل من أجل رصد وتقييم التنفيذ والتقدم المحرز في أسسه وهي - التكنولوجيا وأنواع الوقود والعمليات، ورصد وتقييم التوقيت والاستعداد وإمكانية التحقيق والطموح فيما يتعلق بالركائز الأساسية ٢ و ٣ و ٤ (أي الإطار التنظيمي ودعم التنفيذ والتمويل)، بالتوازي بقصد إثراء عملية تصميم إطار عالمي وجماعي دقيق لتطوير وإنتاج ونشر وقود الطيران المستدام وأنواع وقود الطيران منخفض الكربون والتكنولوجيات النظيفة الأخرى.

— انتهى —